

801- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطى |

يوسف الشبل

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. يقول المؤلف رحمة الله في كتابه الاتقان في علوم القرآن يقول النوع التاسع -

00:00:00

فيما وقع في القرآن من الأسماء. والكنى والألقاب. القرآن فيه أسماء. أسماء ماذا؟ أسماء اشخاص وفيه أسماء انبياء. وفيه أسماء ملائكة وفيه أسماء الله. وايضاً فيه أسماء صالحين مثل لقمان - 00:00:30 صالح وفيه أسماء كفار مثل ابليس وفرعون فيه أسماء متنوعة وفيه أسماء نساء امرأة في القرآن خمس ولاست كل واحدة واحدة اسم اسم من هم لا هذى سبا قبيلة - 00:00:51

اللي في سبا بلقيس بس ما ذكر اسمها. بس ما ذكر اسمها. ما في بالقرآن كلمة بلقيس شوف القرآن كله ما فيه أسماء الا واحدة مريم ستين مرة ذكرت في القرآن - 00:01:19

مريم الصالحة العابدة التي ذكرت في القرآن. لأن الله اصطفاك وظهرك واصطفاك على نساء العالمين نادتها الملائكة يا مريم قلت لربك واسجدي. والرجال كثير الرجال انبياء وغير انبياء مذكورين. كثير - 00:01:34 اه طيب هذى الاسماء الان اسماء الله كثيرة والكنى الكنية كان يقال ابو فلان او ابن فلان اب او ابن كنية مثل ماذا كنا في القرآن سياتيك الان - 00:01:53

ياتيك يعني لا نستعجل والألقاب ان يلقب بصفة مثل فرعون يقولون فرعون لقب ومثل القرنيين ذو القرنيين لقب وهذا الان سياتيك يقول في القرآن من من اسماء الانبياء والمرسلين خمسة عشرة هؤلاء - 00:02:12 ايه هم الاشهر الاشهر من الانبياء خمسة وعشرون. من هم؟ قال ادم ابو البشر. قال ذكر ادم وسبب تسمية ادم قالوا من الادمة وهي السمرة. ادمة قال هو ادم - 00:02:32

يقول هنا قال اسماء الانبياء كلها اعجمية ليست عربية فاسماعيل ابراهيم آنوج هود هؤلاء الا هود قال هنا الا الا اربعة دم عربي وصالح عربي وشعيب عربي ومحمد عربي. وايضاً قيل هود عربي. طيب. يقول هنا - 00:02:53 يقول انما سمي ادم لانه خلق من اديم الارض. من تراب الارض. اديم الارض قال هنا ان ادم عاش تسعمئة سنة وستين عاش تسعمئة وستين قال وقيل عاش الف سنة. هذا ادم. وهو ابو الخلق - 00:03:24

طيب وبعد ذلك قال نوح عليه السلام هو اول رسول ارسله الله الى اهل الارض نوح عليه السلام يقول هو نوح ابن لمح ابن متواشل الى اخر اسمه ثم قال - 00:03:50

يقول هو اول الانبياء قال عن ابي عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله من اول الانبياء؟ قال ادم. قلت ثم من؟ قال نوح. قلت كم بينهما قال بينهما عشرة قرون - 00:04:12

وعن ابن عباس كان بين ادم ونوح عشرة قرون ايضاً قال بعث الله نوح لا رباعين سنة. يعني اللي بعثه وعمره اربعون سنة. فلبت في قومه الف سنة الا خمسين عاما - 00:04:28

يدعوهم الى توحيد الله وطاعته. ولم يؤمن معه الا ما يقرب من ثمانين شخص فقط قال وعاش بعد الطوفان ستين سنة. يعني بعد الغرق حتى كثر الناس وفسروا طيب قال بعده ادريس قيل انه قبل نوح وقيل بعد نوح. وكان ادريس اول بنى ادم - 00:04:42

اعطي النبوة وقيل هو يعني وقيل هناك ايضا شيت وهو ابن ادم هذى كلها تواريخ الله اعلم بصحتها لكن يذكرونها والعلم عند الله يقول هنا وفي المستدرک عن الحسن عن سمرة كان نبی الله ادريس ابيض طويلا ضخم البطن عريض الصدر قليل شعر الجسد -

00:05:10

كثير شعر الرأس وكانت احدى عينيه اعظم من الاخرى وفي صدره نكتة بيضاء فلما رأى الله من اهل الارض ما رأى من جورهم واعتدائهم في امره رفعه الى السماء. قال تعالى واذكر في كتاب ابليس ان -

00:05:39

انه كان صديقا نبيا قال ورفعناه مكانا عليا قال بعده ابراهيم عليه السلام قال هو ابراهيم ليس بعربي يقول ليس بعربي ولذلك قال انه سرياني من يعني اللغة السريانية وهو عاش في العراق -

00:05:58

قال هنا وهو ابن ازر ابوبه ازر كان يصنع الاصنام. ويعبدتها واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما له؟ اني اراك وقومك في ظلال مبين يقول ولد ابراهيم على رأس الفي سنة من خلق ادم يعني بينه وبين ادم الفي سنة -

00:06:26

طيب يقول بعده اسماعيل وهو ابن ابراهيم من هاجر امه هاجر وهو اكبر اولاد ابراهيم ثم اسحاق ولد بعد اسماعيل من من امه سارة التي كانت لا تلد وكبرت في السن قالت اللد وانا عجوز وهذا بعلی شيئا -

00:06:48

فكان عمرها يعني قريبة من التسعين وزوجها ابراهيم قريبا من المئة. فحملت هي ببشرة الملائكة وبمعجزة الله وولدت اسحاق وكبر اسحاق وولد له يعقوب واكر قبر يعقوب اصبح نبيا وابراهيم واسارة على قيد الحياة -

00:07:09

00:07:35

الذي هو يوسف ابن الكريم يعقوب ابن الكريم اسحاق ابن الكريم ابراهيم قال هنا القى يوسف في الجب وهو ابن اثنتي عشرة سنة يعني كان عمره اثنتي عشرة سنة القاه القوه اخوته في الجب -

00:08:02

ولقي اباه بعد الثمانين وقيل بعد الأربعين وتوفي وله منه وعشرون سنة واعطى شطر الحسن. يعني جمال اعطي نصف جمال الناس وهو رسول كما قال سبحانه وتعالى ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبيانات -

00:08:23

طيب قال بعد هنا ولوط عليه السلام قال ولوط هو ابن هارون ابن ازر. يعني ولوط ابن اخ ابراهيم. ابراهيم عم ولوط قال ولوط ابن اخ ابراهيم بعنه الله الى قرى سدوم اعظمها قرية سدوم وما حولها سبع قرى. كانوا يعملون الفاحشة -

00:08:47

فاحشة فاحشة اللواط ويسركون بالله ويفسدون في الارض. فارسل الله اليهم ولوط عليه السلام يدعوهم الى الى عبادة الله وترك الاخلاق السيئة والاعمال السيئة فابوا وكسروا فعذبهم الله. قلب ديارهم رأسا على عقب والحقهم بالحجارة -

00:09:14

فماتوا عن اخرهم. هود عليه السلام يقول كان اشبه الناس بادم. وكان رجلا قال هنا ارسله الله الى قوم عاد فدعاهم الى التوحيد وعبادة الله فكفروا فارسل الله عليهم ريحنا صرضا فاهالكتهم جميعا -

00:09:34

صالح قال صالح بن عبيد هذانبي من هود وصالح انباء من العرب. قال هو ابن عبيد ابن حائل ابن ثمود يعني قال ارسله الله الى قوم ثمود كانوا يسكنون في العلا. في الشمال الغربي من الجزيرة العربية. فكفروا وابوا -

00:10:00

الا ان يأتيهم بمعجزة عظيمة. فاتاهم بالناقة فعقروها وكفروا وحاولوا قتل صالح فا اهلكهم الله بالصيحة. قال شعيب قال شعيب هو الذي ارسله الله الى اهل مدین. وآ جاء بعد ولوط بعد قوم ولوط -

00:10:21

وارسله وكانوا يبخسون الناس في المكاييل والموازين ويسركون بالله. ويعبدون شجرة من دون الله. فارسل الله اليهم شعيبا دعاهم الى التوحيد والى طاعة الله فكفروا وقالوا لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا -

00:10:45

فدعوا الله فا هلكهم جميعا قال بعد ذلك ارسل الله موسى عليه السلام موسى ابن عمران ارسله الى فرعون ارسله الى فرعون اعطاه الاليات والمعجزات. القى عصاه فا اذا هي حية تسعي ونزع يده فا اذا ذهب اظاء للنازلين فكفر به -

00:11:05

وقالها انت ساحر. لنجمعن لك السحرة. فجمع اكثرا من ثلاثة مئة ساحر فقابلهم قابلهم موسى عليه السلام مع هارون القوا السحرة

عصيهم وحجالهم واسترهبوا الناس فالقى موسى عصا حتى موسى وجد خيفة منهم. قال قال الله قلنا لا تخف انك انت الاعلى. الق ما في يمينك تلقى في ما صنعوا فالقى عصاه - 00:11:27

فاذًا ثعبان عظيم فبدأ يلتف يبتلع كل ما وضعه السحرة فامضت السحرة وعرفت ان هذه اية ليست سحر فامنوا فتوعدهم فرعون بالعذاب قال لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف. واستمر فرعون في عناده وكفره حتى اغرقه - 00:11:53

الله ومات على كفره. وهارون هو شقيق وقيل انه اخوه من امه هو هارون ارسله الله مع موسى عليه السلام قال لوزيرة من اهلي هارون اخي اشدد به ازري - 00:12:13

قال هنا داود عليه السلام وهو من انبياءبني اسرائيل قال كان من كان من اعظم الناس عبادة. ومن اعبد الناس لله عز وجل يقول كان احمر الوجه سبت الرأس ابيض الجسم طويل اللحية - 00:12:32

الى اخر ما ذكر في صفاته قال عاش مئة مئة سنة قال ملكه اربعون سنة يقول من من ابناءه سليمان قال كان ابيضا ابيض جسما وسينا وضينا وكان قد اعطاه الله الفهم وسخر الله له الريح - 00:12:53

واعطاه الملك والنبوة كما اعطى داود الملك والنبوة قال هنا ايوب قال ايوب من انبياءبني اسرائيل ابتلي بالمرض وذهب امواله واهله. ثم صبر وقال رباني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فكشف الله عنه ضره - 00:13:16

قال قال سبحانه وتعالي اضرب قال اظرب قال اركظ برجلك. اركظ برجلك فركظ الارض فنبعث عين قال هذا مفترس بارد وشراب. يقول ذي الكفل ذي الكفل يقول قيل انه ابن ايوب - 00:13:38

وقيل غير ذلك مختلف فيه. ولم تأتي قصته في القرآن الا ذكر اسمه فقط. ذكر اسمه والله اعلم به قال هنا ويونس عليه السلام يونس ابن متى ارسله الله الى قرية نينوى في العراق فدعاهم الى التوحيد - 00:13:59

عبادة الله فابوا فغضب عليهم وتوعدهم بالعذاب وخرج. ولم ينتظر ان الله يأذن له بالخروج. فلما خرج ركب السفينة وتوعدهم فهم لما رأوا ان يعقوب ان يونس تركهم خافوا من الله ان يأتيهم العذاب - 00:14:18

فلجأوا كلهم واجتمعوا هم وصغارهم ومواشهم وبدوا يلتجأون الى الله ويبكون. فصرف الله عنهم العذاب. واما ويونس فانه ركب السفينة بعد ذلك لما ركب السفينة خافوا اهل السفينة من الغرق فقالوا لابد ان نلقي - 00:14:38

لقي احدا منا فساهموا فوق القرعة على يونس فالقى بنفسه في البحر. فلما القى القى بنفسه في البحر فاذًا حوت عظيم قد فتح فاه ابتلعه والتقمم الحوج. فبقي في بطنه ثم لما رأى في في هذه الظلمات دعا الله - 00:14:58

دعا الله قال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين واخرجه الله بهذا الدعاء. قال النبي صلى الله عليه وسلم دعوة اخينا يونس ما دعا فيها مكروب الا فرج الله عنه - 00:15:18

اي مكروب يدعو بهذا الدعاء يفرج الله عنه. قال الله سبحانه وتعالي لولا انه كان من المسيحيين للبحث في بطنه الى يوم يبعثون يعني لو ان عنده رصيد سابق من الطاعات. شف لابد يكون عندك رصيد سابق من الطاعات - 00:15:31

تصوم تصوم النهار وتقوم الليل تقرأ القرآن يكون عندك اعمال سابقة يعني تعبد الله في الرخاء يعطيك الله وقت اشتغل بالطاعة لولا ان لو كان من المسيحيين للبحث في بطنه الى يوم يبعثون. لكن عنده رصيد - 00:15:46

يقول هنا الياس يقول الياس قيل انه ارسله الله سبحانه وتعالي الى قومه وكانوا يدعون بعل. فدعاهم الى التوحيد فابوا وكفروا فاهملوكهم الله. قال هنا سلام على الياسين. قال هنا اليسع - 00:16:03

قال ايضا هو من انبياءبني اسرائيل ولم يذكر له قصة في القرآن. زكريا يقول زكريا هذا من ذرية داود سليمان وقتل هو الذي قتل قته اليهود. قتلوا زكريا وقتلوا ابنته يحيى - 00:16:23

وكان له يقول لما بشرته الملائكة كان ما ما يأتيه اولاده. امرأته عاقر. وهو لا يأتي هؤلاء. ما يأتيه ذرية. لما رأى مريم وما فيها من العبادة واكرام الله لها كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا اشتاقت نفس الولد هنالك دعا زكريا - 00:16:40

ربا. قال ربى هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميك الدعاء. قال لما دعا كان عمره اثنين كان عمره اثنين وتسعين سنة اثنين وتسعين

سنة فدعا ربه وامرأته عاقر. وقد بلغت من الكبر عتيماً. ومع ذلك لم يبأس من الولد. دعا ربه. فرزقه الله - 00:17:04
يحيى يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى. فبشره بغلام اسمه يحيى اصبح نبياً. فالانسان لا يبأس من الدعاء لا يبأس ابدا فالله
سبحانه وتعالى يستجيب. قال يحيى وهو ولد زكريا - 00:17:24

وهو البشارة التي بشر بها قتله اليهود قال وعيسى ابن مريم الذي خلقه الله بلا اب من مريم البتوال الطائعة التفية. جاءها
جبريل ونفح في درعها وفي ثوبها فحملت من غير زوج. اية عظيمة ولدت عيسى وعيسى هو احد انبياءبني اسرائيل - 00:17:41
وهو واتباعه يسمون النصارى. وهو من اولى العزم وهو اخر انبياءبني اسرائيل. قالوا هنا حملته امه ثمانيه اشهر لما جاءها المخاض
قالت يا ليتنى مت قبل هذا و كنت نسيما منسيا. منسيا فنادها من تحتها معجزة يتكلم وهو صغير. حتى لما - 00:18:11
اه جاءوا قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا. يا اخت هارون ما كان ابوك امرأة سوء وما كانت امك بغيا. فاشارت اليه. قالت انا لا اكلم
اليوم احد قائمة اني اني نذرت للرحمن صوما فاشترت قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا؟ قال اني عبد الله اتاني الكتاب حاول
اليهود - 00:18:36

قتلة مثل ما قتلوا زكريا فرفعه الله اليه فهو في السماء الان وسينزل في اخر الزمان قد جاءت احاديث كثيرة انه ينزل في ونزوله من
ایات الله ومن معجزات الكبرى معجزات او من من يعني من من اشرطاط - 00:18:56

ساعة من اشرطاط الساعه بانه هو الذي ينزل ويقتل الدجال اذا خرج الدجال الذي يقتله هو عيسى طيب يقول طيب هنا هذا عيسى
عليه السلام بعد ذلك قال لم يكن من انبياء من الانبياء - 00:19:16

من له الا عيسى يسمى عيسى ويسمى ها ها ايش سمي ها يا شيخ محمد ايش سمي ايوه المسيح احسنت سمي عيسى سمي المسيح
ومحمد له في القرآن اسمع محمد واحمد محمد واحمد - 00:19:40

وهو الذي بشر به وبشرها برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد ومحمد لم يذكر في القرآن الا اربع مرات طيب يقول اسماء الملائكة
اسماء الملائكة يقول جبريل وميكائيل جبريل موكل بالرسالات - 00:20:08

الوحى وميكائيل موكل بالارزاق. يعني البدن والرزرق للبدن هذا ميكائيل. العقل والروح الرسالات جبريل يعني الذي يحيى عندك العقل
جبريل الذي يحيى عندك البطن الحياة حياة البدن هذا ميكائيل. والذي يحيى الموتى بعدما يموتون اسرافيل. اسرافيل ثلاثة انبياء
ثلاثة - 00:20:29

طيب يقول هنا ايضا من الملائكة هاروت وماروت الذين ذكرهم الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة وذكر قصتهمما وما انزل على
الملكين بباب الهاروت وماروت طيب يقول ايضا مالك مالك خازن ايش - 00:20:57

ها يا شيخ خازن النار ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربك قال ايضا هنا هو يذكر بعض الاشياء التي لا تصح مثل يقول السجل
يقول السجل ملك هذا السجل ليس ملك السجل هو هو كتاب عظيم قال وقعيت ما - 00:21:18

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد قال ايضا قال ورد عن اليمين وعن الشمال قعيد. قال قعيد هذا اسم ملك. اقول ليس اسم
هذا وصف مثل منكر ونكير. الذين يأتون الميت ويسألونه عن عن ربه وعن دينه وعن نبيه. هذا منكر ونكير - 00:21:39

هذه ملكين ينزلون على الميت ويسألونه. هذه او صاف منكر وصف ونكير ليست اسماء. يقول يوم يقوم الروح من هو الروح قال هذا
ملك عظيم من الملائكة. وبعضهم يقول هو جبريل. والصحيح انه جبريل - 00:22:03

انه جبريل طيب يقول هنا اسماء اسماء غير انبياء. ولكنهم صالحين مثل عمران ابو مريم. سمي الله سورة كاملة باسمه وهارون
اخو مريم. يا اخت هارون وعزيز الذي احياء الله - 00:22:19

او قيل انه غيره. الذي قالت فيه اليهود عزيز ابن الله ولقمان قصته معروفة. لقمان انزل الله فيه سورة كاملة الحكيم. ليس بنبي طيب
ومريم امرأة ليست بنبيه لكنها امرأة صديقة صالحة - 00:22:47

قارون هذا كافر. قارون كافر هو ابن عم موسى. كفر وتكبر واغتر بما له فسخر فخسف الله به ان قارون كان من قوم موسى فبغى
افسد في الارض وجالوت كافر قتله داود وهامان - 00:23:07

هو صاحب قارون وزير قارون وزير فرعون هامان وزير فرعون ومات طيب وازر ابو ابراهيم هذا كافر يعني شوف الان يأنيك برجال صالحين وكافي وكفار لكنه ليس انباء يقول ابليس وهو كافر - [00:23:27](#)

قال ابليس خلقه الله من نار. اما تسميته بعازيل او او عزرايل هذا غير غير صحيح لم يثبت لما يقال يأخذك عزرايل هذا كلام غير صحيح ما يقبل طيب يقول الاقوام قوم عاد وثمود ومدين وقريش والروم وغيرهم - [00:23:50](#)

واقوام نوح قوم لوط الى اخره واما اسماء رجال صالحين ثم اتخذوهم اصناما ودوسواع ويغوث ويعوق ونسرى وذكرت الالله مثل اللات والعزى ومناة الثالثة الاخري والجbet والطاغوت - [00:24:14](#)

طيب وبعد تدعون بعل اماكن مكة ذكرت بلفظ بكة والبلد الاميين وغيرها والمدينة ذكرت باسمها المدينة قال سبحانه وتعالى آآ في قال نعم ايه المدينة المنورة ذكرت في القرآن - [00:24:34](#)

فان رجعنا الى المدينة لرجع المدينة نعم وغيرها من الايات. قال وبدر نصركم ببدر وانتم اذلة. واحد يقول على قراءة شادة اذ تصعدون ولا تلوون على احد. هذي قراءة او على احد وحنين - [00:25:05](#)

والمشعر الحرام وبابل وغيرها والحجر والاحقاف وطور سينين طيب هنـي كلها اماكن والكهف والرقيم والطاغي الى اخره ما ذكر طيب يقول هنا اسماء ذكرت في الاخرة مثل ماذا؟ قال الفردوس وعليون والكوثر وسلسبيل وتسنيم وسجين وصعود - [00:25:31](#)

وغيرها السعير طيب عشان بـس نـهي هذا الكلام يقول ومن الكافرين المنافقين السامـرين الذي اظل بنـي اسرائـيل بعبـادة العـجل طـيب يقول هنا فائدة قال سـمى الله في القرآن عشرة اجنـاس من الطـير - [00:25:57](#)

يلا ما هي الطـيور التي ذـكرت في القرآن قال السـلوى والبعـوض والذـباب والنـحل والعـنكبوت والجرـاد والهدـد والغرـاب وابـايل والنـمل هـنـي كلها ذـكرـي في القرآن والنـملة لكن ليست من الطـيور تـطـير احيـانا. قال واما الكـنى مثل ما ذـكرـناكم - [00:26:24](#)

قال الكـنى مثل ابو لهـب هذه كـنية واما الـالـقاـب اـسـرـائـيل وـالـمـسـيـح هـذه الـقاـب يقول طـيب هـنـي ايـضا ذـو القرـنـين وـالـالـقاـب تـبع وـفـرـعون طـيب وبـهـذا يـنتـهي هـذا هـذا النـوـع وـهـو التـاسـع وـالـسـتوـن في الـاسـمـاء وـالـكـنى - [00:26:50](#)

والـالـقاـب في ما ذـكرـه المؤـلـف لم يـذـكرـه المؤـلـف ما هو؟ اـسـم من اـسـمـاء الصـحـابة من هو زـيد فـلـما قـضـى زـيد مـنـها الـلـيـد هـو الـذـي ذـكرـ في القرآن وـحـده. لكن ابو بـكر ذـكر - [00:27:23](#)

بالـلـقـب هـا اـذ يـقـول ايـوة اـذ يـقـول لـصـاحـبـه سـماـه صـاحـبـ. طـيب نـقـفـ عند هـذا الـقـدـر ان شـاء الله في الـلـقاء الـقـادـم نـسـتـكـمـل ما توـقـفـنا عنـه والله اـعـلـم وـصـلـى الله وـسـلـم عـلـى نـبـيـنا مـحـمـد وـعـلـى الله وـصـحـبـه اـجـمـعـين - [00:27:39](#)

قل هـذـه سـيـبـلي اـدـعـو عـلـى الله عـلـى بـصـيـرـة اـنـا وـمـن اـتـبـعـنـي سـيـحـانـ الله وـمـا اـنـا مـنـ المـشـرـكـين - [00:28:02](#)